مركز رصد للدراسات الاستراتيجية
Monitor center for strategic studies

الأخبـــــــــار
السنـــــــــة
الســـــــــابعة
الثلاثـــــاء
27-12-2022
العـــــدد 624
(10) صفحـــات

مقالـــة العـــــدد

أمريكا باقية في سورية.. وتتمدّد

د. باسل معراوي

لم تغب الولايات المتحدة يوماً عن منطقة الشرق الأوسط بعد الحرب العالمية الثانية، بعد أن ورثت الإمبراطوريتين الغربيتين العريقتين الفرنسية والبريطانية، اللتين خرجتا منتصرتين من الحرب، لكن محطمتين، وبدأت دورة التاريخ تقدّم القوتين العظميين اللتين هزمتا النازية، فتشكل عالم ثنائي القطبية ساد حتى ١٩٩١ وانتهى بانهيار الاتحاد السوفييتي وخروجه من الخريطة الجغرافية السياسية للعالم.

سادت الولايات المتحدة العالم وترسّخ وجودها أكثر في الشرق الأوسط بعد زوال منافسها التقليدي.
أغلب حروب الولايات المتحدة الخارجية كانت في منطقتنا العربية الحرب العراقية – الإيرانية، تحرير الكويت، وفي حقبة الحرب على الإرهاب خاضت حربين في العراق وأفغانستان، ما يشكّل تعبيراً عن أهمية المنطقة الجيوسياسية لها.
وكانت متدخّلة في الشأن السوري منذ اليوم الأول للثورة السورية، حتى لو ادعت غير ذلك، فأحياناً عدم التدخل المباشر والمراقبة عن بعد والتدخل عند الضرورة يكون هو التدخل الذي تمليه عليها سياستها في المنطقة.
في ظل انتفاء حاجة الولايات المتحدة للنفط المستخرج من المنطقة، ومع هيمنتها المطلقة على المياه الزرقاء وطرق التجارة العالمية، رأى بعضهم أنّ الولايات المتحدة لم تعد بحاجة للتموضع البري على اليابسة، وأسهم انصراف الولايات المتحدة الى إنشاء تحالف إيكوس مع بريطانيا وأستراليا في المحيط الهادي بوجه الصين وانسحابها من أفغانستان وتعديل طبيعة وجودها العسكري في العراق، وإلحاق الهزيمة الرئيسية بداعش في سوريا والعراق، أسهم كل ذلك في تعزيز الرأي القائل بأنّ أيام الولايات المتحدة في سورية ليست بعيدة، وكان الرئيس ترامب بقراراته الارتجالية بالانسحاب أكثر من مرّة من سورية والتراجع عن ذلك ووصف سورية والمنطقة كلها بالصحارى أو الرمال المتحركة ولا جدوى من التمركز فيها.
طمع الروس والإيرانيون بوراثة الوجود الأمريكي في سورية وإملاء الفراغ، وانتظروا طويلاً ولكن ذلك لم يحدث ويبدو أنّه لن يحدث.
قبل الغزو الروسي لأوكرانيا كان يرى بعضهم التموضع الأمريكي في سورية حرماناً لروسيا من إعلان انتصارها في الحرب السورية، ومعاقبتها على عدم الوصول لتسوية سورية مستدامة بين أطراف الصراع، ولكن بعد الغزو الروسي تغيّر المشهد تماماً، حيث أصبح بتر الوجود الروسي خارج روسيا من بديهيات الصراع القائم بينهما وبالتالي سيعود الاهتمام الأمريكي إلى سورية ليس من أجل حل مأساتها الإنسانية وإنّما من باب الصراع مع الغريمين الإيراني والروسي وإلحاق الهزيمة بهما، خاصة في ظل موت الاتفاق النووي مع إيران والتحالف العسكري بين الإيرانيين والروس الذي برز في الساحة الأوكرانية وهذا التحالف مُرشّح للتوسّع أكثر وأعمق، وبالتالي ستكون سورية إحدى ساحات الصراع الآن المرتبطة مباشرة وبشكل وثيق بالحرب في أوكرانيا.
لم يُغير الأمريكان قواعد الاشتباك مع الروس في سورية ولم يعملوا على مُضايقتهم لكنهم حريصون على عدم ازدياد نفوذهم، وطالما يخسرون في أوكرانيا فلا داعي للضغط عليهم في سورية، ولو كانوا يربحون في أوكرانيا لكان ممكن أن نرى العكس في سورية.
وإزاء المشاريع المتصارعة على سورية وهي مشروع الحلّ الأممي الذي تتبنّاه وتدعمه الولايات المتحدة والغرب والعرب ومشروع حلّ أستانة الذي تتبنّاه الدول الثلاثة (روسيا، إيران، تركيا) وتعمل على تطبيقه على الأرض، برز الاهتمام الأمريكي أكثر بسورية، بحيث يمكن أن نقول عادت الولايات المتحدة للملف السوري بقوّة. وإذا رصدنا ما يدور على الأرض من مؤشرات عودتها فيمكن أن نلاحظ:
الرفض الأمريكي القاطع لأية عملية عسكرية تركية في مناطق نفوذها، وهذا الرفض بالطبع أغضب أنقرة كثيراً ودفعها لأخذ خيارات قد لا تكون ترغب بها وهي التنسيق الكامل مع الشريكين في أستانة.
المسعى الأمريكي لإصلاح الأوضاع الداخلية في مناطق سيطرة قوات سورية الديمقراطية بإعطاء الاهتمام لمشاركة عربية أكثر بالسلطة والثروة وإنهاء التهميش الخدمي والتجهيل التعليمي الذي مارسته كوادر قنديل بحق السكان العرب، وبروز عدم رغبة الولايات المتحدة بالاعتماد على شريك واحد محلّي على الأرض حيث لم تكن الولايات المتحدة راضية عن إفشال كوادر قنديل المتحكمة في قرار قسد ومسد للحوار الكردي – الكردي والبناء عليه لفتح آفاق لحوار عربي كردي بين سكان تلك المنطقة. كما أنّ الولايات المتحدة ليست راضية على عدم تلبية قسد لرغباتها وذلك بالذهاب بعيداً أحياناً بالتنسيق مع النظام السوري والروس، وتعليق مشاركتها في عمليات الحرب على داعش بين الفينة والأخرى واستعمال ذلك كورقة ابتزاز.
وبمتابعة الخطوات الأمريكية على الأرض يبرز لنا الاجتماع الذي جرى مؤخراً مع أحمد علوش "أبو عيسى" قائد لواء ثوار الرقة مع ضباط أمريكان دون حضور ممثلين عن قسد.
وما تسرّب عن الاجتماع استعداد الولايات المتحدة لإعادة إحياء لواء ثوار الرقة ودعمه مالياً ولوجستياً، والعمل على إيصال عديده لخمسة آلاف عنصر كمرحلة أولى، لإنشاء قوّة عربية معتدلة تبسط نفوذها على محافظة الرقة (التي تضم غالبية ساحقة من العرب)، ويمكن نشر عناصر منهم على خطوط التماس مع الجيش الوطني أو في مناطق حدودية أخرى مع تركيا، كتطمين للحليف التركي من عدم وجود قوات قسد التي تصنّفها أنقرة بالإرهابية.
بعيداً عن استمرار تدفّق السلاح الأمريكي على المنطقة تمّ رصد رغبة أمريكية ببناء قاعدة عسكرية أمريكية في اللواء ١٧ شمال مدينة الرقة وبناء قاعدة أخرى جنوب المدينة عند جسر الرشيد على نهر الفرات.

أيضاً تم إعلان النيّة عن عودة أمريكية إلى منطقتي منبج وعين العرب (خراب عشق) بعد أن تم الانسحاب منها في نهايات العام ٢٠١٩ وتمّ تسيير دوريات أمريكية مع قوات قسد في عين العرب، كرسالة أمريكية للروس الذين يتفاوضون مع الأتراك على انسحاب قوّات قسد من تلك المناطق وعودة قوات النظام اليها مقابل تخلّي أنقرة عن عمليتها العسكرية، بمعنى أنّ هذه المنطقة تخضع للنفوذ الأمريكي ولا مجال للتفاوض بشأنها بين الروس والأتراك.
قد لا يكون تغيير قائد جيش مغاوير الثورة في قاعدة التنف واستبداله بقائد جديد مع تغيير اسم القوّات إلى قوات سورية الحرّة، عملاً إدارياً أو روتينياً بل يصبّ في تغيير مهام تلك القوّات، ويمكن للولايات المتحدة ضم تلك القوّات إلى قوّات عربية أخرى منتشرة في البادية السورية (جيش العشائر)، مع لواء ثوار الرقة وبعض القوات العربية الأخرى من مجلس دير الزور العسكري أو مجلس منبج العسكري، لتكوين قوّات أرضية محلية موثوقة للتحالف الدولي عندما تحين ساعة الحرب على الميليشيات ذات التابعية الإيرانية في المنطقة والعمل على السيطرة على معبر البوكمال لقطع الشريان البري الهام الرابط بين محور إيران الإقليمي.
خاصّة أنّ القوّات في قسد أعلنت عدم استعدادها لمحاربة الميليشيات ذات التبعية الإيرانية
لا أريد الغوص في قانون قيصر فهو يتيح للولايات المتحدة التدخّل وفرض عقوبات قاسية على المفاصل التي تدع النظام السوري واقفاً على قدمية وتضع فيتو سياسي واقتصادي وأخلاقي أيضا على من يُفكّر بإقامة أي علاقة معه.
ما سأشير إليه قانون هام تمّ إقراره بمجلسي الكونغرس الأمريكي وتمّ ربطه بقانون إقرار ميزانية الدفاع الأمريكية وينتظر توقيع الرئيس بايدن عليه ليصبح قانوناً يُلزم مؤسسات الدولة الأمريكية وأدواتها التنفيذية بتطبيقه.
وما يُميِّز هذا القانون هو التفريق بين النظام السوري ونظام الأسد، وهو ما يشي بسياسة الإدارات الأمريكية المستقبلية، حيث يُعتبر النظام السوري شريكاً بمفردات الحل السياسي كهيئة الحكم الانتقالي واللجنة الدستورية وغيرهما، بينما نص القانون على اعتبار الأسد بشخصه مع نواته الصلبة المحيطة به كصانعي ومروّجي للمخدرات في الإقليم والعالم ونشر السموم فيهما، وأشار القانون إلى أنّ المخدّرات التي تُهرّب من سورية وصلت إلى أوربة، وما مسألة وصولها إلى الولايات المتحدة ماهي إلا مسألة وقت.
وهذا يشير إلى تهديد نظام الأسد للأمن القومي للولايات المتحدة، ويُمهل القانون الإدارة الأمريكية فترة ١٨٠ يوم لإعطاء الخطط لتفكيك شبكات تصنيع وتهريب تلك السموم.
وهذا يتطلب وضع خطط من الأجهزة الأمريكية المختصة (كأجهزة المخابرات وأجهزة تتبع للبنتاغون) ويتطلّب ذلك متابعة من تلك الأجهزة عبر أدواتها وعملائها للمعامل وشبكات التهريب ويتطلّب ذلك الانتشار على الأرض السورية في الجنوب السوري وفق ما تمليه المصلحة.
ووضع خطط للتعاون مع الأجهزة الأردنية وغيرها من دول الجوار، حيث قد تتطلب عملياتها ضرب المعامل وقتل أو اعتقال أفراد الشبكات وربما يصل الأمر إلى الأسد نفسه كما حصل مع إسكوبار ونورييغا وقتله أو اعتقاله وسوقه للعدالة الأمريكية، وقد يتم الاعتماد على قوى سورية محلية مناوئة للنظام، موجودة على الأرض كتلك القوى التي سلمت الولايات المتحدة بقايا جثة ما قيل إنّها لزعيم تنظيم داعش تمّ قتله مؤخراً في حوران، حيث تم إخراج الجثة وتسليمها للأمريكان، وهذا إن دلّ على شيء فإنّه يدلّ على الاهتمام الأمريكي المتزايد بالمنطقة.
تشير تلك المعطيات الميدانية والسياسية إلى عودة أمريكية أكبر للانخراط بالملف السوري، ومحاولة كتابة السطر الأخير في المشهد السوري.

بعد ٨٠ عامًا.. مكتبة "كردية" تغلق أبوابها في اللاذقية

أعلن القائمون على مكتبة "كردية" في مدينة اللاذقية، إغلاقها نهاية العام الحالي، بعد حوالي ٨٠ عامًا على تأسيسها، لتنضم إلى عشرات المكتبات العريقة التي أغلقت أبوابها في سوريا .
وقال القائمون على المكتبة، إنهم لم يغلقوا بسبب نقص في القرّاء أو عدم شراء الكتب، إنما بسبب "الكثير من الظروف التي لا نستطيع بسببها الاستمرار"، وذلك من خلال منشور عبر صفحة المكتبة في" فيس بوك"
.
وذكر القائمون أنهم لم ولن ينجروا لحملات "القرصنة والتزوير"، وأسهموا ما استطاعوا بإعادة ألق ثقافة الكتاب الأصلي إلى المكتبات السورية"، وأن الغلبة اليوم لـ"السرقة والتصوير والقرصنة" رغم

ارتفاع أسعارها .

وأضافوا في المنشور أنه لا مكان اليوم لكتاب أصلي، فالوضع الاقتصادي تجاوز قدرة القارئ السوري .
وتُعتبر مكتبة "كردية" من أقدم المكتبات في اللاذقية وأعرقها، وتقع في أحد أزقة شارع "هنانو" الفرعية بمدينة اللاذقية، ويعود تاريخها إلى حقبة الأربعينيات، وكانت بدايتها في مدينة جبلة .
أسسها منذ عام ١٩٥٠ صاحبها يوسف كردية، الذي كان يعمل حلاقًا في مدينة جبلة، ثم توارثها أبناؤه وأحفاده.
وعُرفت بعراقتها في مجال بيع جميع أنواع الكتب الثقافية والأدبية والاجتماعية والسياسية في المدينة .
وأطلقت المكتبة عام ٢٠١٩ مبادرة بعنوان "الثقافة للجميع"، وذلك للأشخاص الذين لا تسمح لهم قدرتهم المادية باقتناء الكتب، لتزويدهم بكتب مجانيّة مدفوعة الثمن من قبل أشخاص متبرعين .
وتضاف مكتبة "كردية" إلى عشرات المكتبات العريقة التي أغلقت أبوابها لأسباب متعددة، ففي أيلول ٢٠٢١، أُغلقت مكتبة "نوبل" العريقة في مدينة دمشق، بعد أن اتخذ القائمون عليها قرارًا بأنها ستُغلق أبوابها إلى الأبد.
وكانت مكتبة "نوبل" تحظى بمكانة مميزة لدى القراء، وفتحت أبوابها منذ أكثر من ٥٠ عامًا.
وفي بداية عام ٢٠١٤، تمت تصفية دار "اليقظة العربية" في دمشق، بعد أن أصدرت ما يزيد على ٣٠٠ عنوان في مجالات متعددة، وهي مؤسسة علمية ثقافية أُسست عام ١٩٣٩، وكانت الدار الأولى في سوريا التي تطبع وتنشر جميع الكتب العربية والأجنبية، وتوزعها لجميع أنحاء العالم العربي .
وفي مطلع ٢٠١٠، أغلقت مكتبة "ميسلون" الدمشقية العريقة، بعد أكثر من ٤٠ عامًا من انطلاقها.
ومن المكتبات التي أغلقت أبوابها أيضًا "الزهراء"، وعالم المعرفة"، والذهبي."

"الجيش الوطني".. رواتب المقاتلين لا تكفي وللقياديين "حصة الأسد"

تعمل أغلبية العناصر بأعمال ومهن بالمياومة، فالراتب لا يكفي سوى أسبوع أو أقل"، بهذه الكلمات لخّص "ماجد"، وهو أحد مقاتلي "الجيش
الوطني السوري" المدعوم من تركيا، أسباب توجه معظم المقاتلين لمهن
بأجرة يومية إلى جانب العمل العسكري.
قال "ماجد" (اسم مستعار لأسباب أمنية)، إنه ينتظر إلى جانب عشرات الآلاف من العناصر زيادة الراتب التي وعدت بها وزارة الدفاع في "الحكومة السورية المؤقتة" المظلة السياسية ب"الجيش الوطني"، وسط وعود "خلّبية" تكررت عبر سنوات، وتباين غير مفهوم بين رواتب فصيل دون آخر، وحياة مغايرة يعيشها القادة.
ويعاني عناصر "الجيش الوطني" أوضاعًا معيشية صعبة، حالهم كحال السكان في الشمال السوري، ولا يوجد عدد ثابت لهم، إذ قال الإئتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة"، إن عددهم ٨٠ ألف مقاتل في ٢٠١٩، في حين ذكر تقرير لمعهد "الشرق الأوسط"، في تشرين الأول الماضي، أن التشكيل يجمع من ٥٠ ألفًا إلى ٧٠ ألف مقاتل.

رواتب لا تسد الحاجة

ويحصل "ماجد"، وهو مقاتل ضمن صفوف "الفيلق الثالث"، على راتب شهري قدره ٦٠٠ ليرة تركية (حوالي ٣٢ دولارًا أمريكيًا)، يضاف إليها ٢٠٠ ليرة بدل مصروف، ويتسلّمه من قائد السرية، مشيرًا إلى أن رواتب الإداريين تبدأ من ١٢٠٠ ليرة تركية وتصل إلى ٣٠٠٠ ليرة، بحسب المهام والاختصاص.
كما تختلف رواتب عناصر "الجيش الوطني" من فصيل لآخر ومن منصب لآخر أيضًا، وبطريقة تسليمها سواء عبر قائد الكتيبة أو المجموعة أو عن طريق التسليم باليد في المقار، وتصل الرواتب من الجانب التركي إلى غرفة العمليات في قرية حوار كلس بريف حلب الشمالي، وتضم الغرفة قيادات في "الجيش الوطني"، وتعمل بالتنسيق مع القوات التركية.

ويحصل المقاتل عمر على ١٠٠٠ ليرة تركية كراتب شهري، وهو عنصر ضمن "فرقة السلطان سليمان شاه" ("العمشات" تابعة لـــ الفيلق الثاني")، وقال لعنب بلدي، إن الراتب يختلف بحسب كل كتيبة وعدد أيام دوام العنصر ومهامه.
ويبلغ أدنى راتب يمكن أن يحصل عليه العنصر ٤٠٠ ليرة تركية، بحسب ما قاله محمد، وهو الآخر مقاتل ضمن صفوف "الفيلق الثاني"، مشيرًا إلى أن الرواتب تصل متأخرة دائمًا، وتمتد فترة تسليمها إلى شهرين أحيانًا.
وأوضح محمد الذي يحصل على ٦٠٠ ليرة شهريًا (متزوج لديه ثلاثة أطفال)، أن الراتب لا يكفي سوى أيام معدودة، الأمر الذي يدفع معظم العناصر إلى العمل الإضافي في مهن عملوا بها قبل انتسابهم إلى "الجيش الوطني"، كالإنشاءات والنجارة والحدادة والزراعة وغيرها، خارج أيام مناوباتهم أو التزامهم بمهامهم العسكرية.
وينتظر عناصر "الجيش الوطني" ماأعلنت عنه وزارة الدفاع في "الحكومة المؤقتة"، حول اعتزامها رفع قيمة المنحة المالية المقدّمة لجميع المقاتلين والعاملين في "الجيش الوطني" والقوات الأمنية التابعة له، بهدف تحسين أوضاعهم المعيشية، مشيرة إلى أنه سيتم تسليم المنحة بشكل شهري ومنتظم، وذلك وفق بيان نشرته في ٩ من تشرين الثاني الماضي .

القيادي "استثناء"

قلما تُصرف مكافآت أو زيادات لعناصر "الجيش الوطني"، وفق المقاتلين الثلاثة الذين تحدثت إليهم عنب بلدي، إلا لبعض العناصر المقربين من القياديين أو "المحسوبين عليهم"، في الوقت الذي تصل فيه رواتب بعض القياديين إلى أضعاف راتب العنصر العادي.
شكوى عناصر "الجيش الوطني" من ضعف رواتبهم، وعدم كفايتها، ليست جديدة، لكنها تتكرر مع كل ارتفاع للأسعار، وسط واقع اقتصادي متردٍّ تشهده مناطق الشمال السوري.
وتترافق مع شكوى العناصر، انتقادات للقادة بأن حياة "البذخ والترف" التي يعيشونها لا تقارَن بحياة العنصر.
ومع كل انتشار لصور اجتماع يضم قياديين في "الجيش الوطني"، تطالهم اتهامات، وتُنتقد مجالسهم بأنها "تحاكي مظاهر النظام"، ولا تراعي حاجة عناصر فصائلهم، كما يرافقها مطالب بصرف الأموال على العناصر وزيادة رواتبهم وخاصة أفراد "نقاط الرباط"، وعدم صرفها على "المجالس والمباني" وأمور أخرى من هذا القبيل.
وفي أواخر حزيران الماضي، كشف تحقيق لمنظمة "سوريون من أجل الحقيقة والعدالة" الحقوقية، المصادر المالية المختلفة التي يعتمد عليها فصيل "العمشات" في تمويل نفسه، بمنطقة عفرين شمالي حلب، والأساليب والأشخاص الذين يعتمد عليهم قائد الفصيل، محمد الجاسم (أبو عمشة)، وطرق الكسب المالي "غير المشروعة."
وقالت المنظمة، إن حجم الدخل السنوي الذي يحققه "أبو عمشة" يصل إلى أكثر من ٣٠ مليون دولار أمريكي، من خلال عدة طرق "غير شرعية" لكسبها، أبرزها أشقاؤه الخمسة من خلال تفويضهم بإدارة مشاريعه واستثماراته في سوريا وتركيا وليبيا، بعد تسليمهم مناصب كبيرة في الفصيل.
وفي شباط الماضي، أثار ظهور باذخ لوليد الخويلد، وهو نجل قيادي في "الجيش الوطني"، سخطًا وجدلًا واسعًا على مواقع التواصل، وهو يستعرض ركوبه الخيل في ريف حلب، برفقة سيارات فارهة ومرافقة شخصية مسلحة، مستعرضًا مهاراته في استخدام الأسلحة المتنوعة، وإطلاق الرصاص بالأسلحة الخفيفة والثقيلة.
و خلف ظهور وليد، وهو ابن قائد "لواء العزة" (اللواء ٢١١)، المنضوي ضمن صفوف "فرقة السلطان مراد" تحت مظلة "الجيش الوطني"، عدنان الخويلد، الملقب بـ"أبو وليد العزة"، غضبًا كبيرًا وانتقادات عديدة، ومطالبات بالمحاسبة والمساءلة.
وسبق أن تظاهر عناصر في "الجيش الوطني" للمطالبة بزيادة رواتبهم وعدم تأخيرها في العديد مدن وبلدات الشمال السوري، ومنها ما شهدته مدينة الباب بريف حلب الشرقي في نيسان ٢٠٢١، حين تظاهر بعض العناصر بسبب تأخير تسليم رواتبهم، التي اعتبرها بعضهم في حديث لعنب بلدي، "لا تكفي مصروفًا لابن قيادي في (الجيش الوطني) أو عزيمة غداء."
ويسيطر "الجيش الوطني" على ريفي حلب الشمالي والشرقي، إضافة إلى مدينتي رأس العين شمال غربي الحسكة وتل أبيض شمالي الرقة، ويشهد عمليات اندماج وانشقاق لتشكيلات عسكرية عديدة تحت عباءته، وتسوده حالة من الفصائلية تتشكّل بمسميات متعددة رغم محاولات "دفاع المؤقتة" مؤخرًا توحيد هذه الفصائل، وتفعيل دور المؤسسات العسكرية.

احتجاجات في السويداء تطالب بتغيير النظام وتطبيق القرار ٢٢٤٥

نظم أهالي مدينة السويداء وقفة احتجاجية، اليوم الاثنين، احتجوا من خلالها على الأزمة المعيشية في البلاد وانتشار المخدرات وطالبوا بتغيير نظام الأسد.

وقال أحد المحتجين في فيديو نشرته شبكة "السويداء ٢٤" المحلية، إن الوقفة هي الثالثة على التوالي، والتي سبقها وقفة سلمية طالها عمل تخريبي يقف خلفه نظام الأسد.

وطالب المتحدث الجميع بالوقوف إلى جانب مطالبهم، والتي هي مطلب جميع السوريين من تغيير النظام إلى حل الأجهزة الأمنية لما آل إليه الوضع المعيشي في سوريا.

ورفع المحتجون لافتات كتب عليها، "الاستقلال حق مقدس، خير بلادي لولادي، نعم لخروج كل الاحتلالات، قهر وإذلال واستغلال هو الإرهاب"، ولافتات أخرى طالب بالحرية والعدالة والمساواة وتطبيق القرار ٢٢٥٤.

وشهدت محافظة السويداء، قبل أسابيع، احتجاجات شعبية غاضبة ضد نظام الأسد، على خلفية تردي الأوضاع المعيشية والإهمال المتعمد، وتطورت لاقتحام مبنى المحافظة وتمزيق صورة بشار الأسد وهتفوا باسقاط النظام، ردت قوات الأسد عليهم بإطلاق نار مباشر أسفر عن مقتل شاب وإصابة ١٨ شخص بجروح.

شهداء من الجيش الوطني بصد محاولة تسلل مزدوجة لقوات الأسد وميليشيا قسد شمال حلب

استشهد وجرح عدد من عناصر "الجبهة الوطنية للتحرير" المنضوي ضمن صفوف الجيش الوطني السوري، فجر اليوم الاثنين، أثناء التصدي لمحاولة تسلل لميليشيا "قسد" وقوات نظام الأسد، على محاور ريف عفرين شمال حلب.

وقال مصدر عسكري لـ "وكالة زيتون" إن ميليشيا "قسد" وقوات الأسد، حاولوا التقدم إلى النقاط الأمامية "للجبهة الوطنية للتحرير" على محاور، براد، المقالع، كفرنبو، بوقت متزامن مستخدمين أجهزة حرارية ومدعومين بتغطية مدفعية

وأضاف المصدر أن اشتباكات عنيفة بالأسلحة المتوسطة والخفيفة اندلعت بين "الجبهة الوطنية" من جهة، وقوات نظام الأسد وميليشيا "قسد" من جهة أخرى، تمكنوا خلالها من صد محاولتي التسلل على محوري، براد، وكفرنبو.

في حين تمكنت القوات المتسللة من إحداث خرق على محور المقالع، ما أدى لاستشهاد ٦ عناصر من "الجبهة الوطنية"، وإصابة ٣ آخرين بجروح، وفقاً للمصدر.

وبحسب المصدر، فإن الاشتباكات دامت لأكثر من ثلاث ساعات تمكنت خلالها "الجبهة الوطنية" من التصدي لقوات نظام الأسد، وميليشيا "قسد"، واسترجاع النقاط وتأمين المنقطة بالكامل، وتكبيد القوى المتسللة خسائر بشرية فادحة في صفوفهم.

ورداً على ذلك، أفاد المصدر بأن فوج المدفعية والصواريخ في "الجبهة الوطنية"، استهدف بقذائف المدفعية وراجمات الصواريخ، باستهداف المجموعات المنسحبة والثكنات الرئيسية لهم، بقذائف الهاون والمدفعية الثقيلة.

وبالتزامن مع ذلك، أحبط الجيش الوطني محاولة تسلل لميليشيا "قسد" على محور "المردود" بريف تل أبيض الغربي، شمال الرقة، تمكنوا خلالها من أسر عنصر من عناصر الميليشيا.

وتشهد خطوط التماس، بين فصائل الجيش الوطني من جهة، وقوات نظام الأسد وميليشيا "قسد" من جهة آخرى، اشتباكات متقطعة، يتخللها قصف مدفعي متبادل بين الطرفين.

النظام يفرض على أهالي مخيم الحسينية في ريف دمشق تجديد بطاقات الدخول

فرضت أجهزة الأمن التابعة للنظام السوري على أهالي مخيم الحسينية في منطقة السيدة زينب، تجديد البطاقات التي يستعملونها لدخول المخيم.

وقالت "مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا" إن أهالي المشروعين الجديد والقديم في مخيم الحسينية بدأوا بالتوافد إلى بلدية المخيم التابعة لمحافظة دمشق ومكتب المختار لتجديد بطاقات الدخول بحسب التعليمات التي أعلن عنها قسم "الأمن العسكري" في السيدة زينب في الأسبوعين الماضيين.

وذكرت المجموعة أن مبنى البلدية ومكتب المختار شهد ازدحاماً من الأهالي خلال الأيام الأخيرة تفادياً لحدوث إشكالات عند المرور على حواجز النظام المنتشرة عند المداخل المخيم.

ونقلت عن مقربين من عناصر الحاجز قولهم أن هذا الإجراء جاء بسبب زيادة أعداد المهجرين من محافظة دير الزور وعدم تسجيلهم لدى "الأمن العسكري " والتصريح لهم بحسب الإجراءات المتبعة في تلك المنطقة.

وأعرب عدد من أهالي مخيم الحسينية عن غضبهم من هذا الإجراء الذي يضيق الخناق ويزيد القبضة الأمنية للنظام عليهم ويزيد من معاناتهم اليومية.

واعتبر الأهالي في تصريحات للمجموعة بأن هذه الخطوة تأتي لاستغلالهم وابتزازهم وجعلهم يدفعون إتاوات ومزيد من الرشاوي لعناصر الأمن ومختار المخيم الذين اتهموه بالشجع والفساد واستغلال التسجيل لتحصيل مكاسب مادية مقابل إصدار سندات إقامة وتسجيل طلبات وتقديم تسهيلات.

طوابير طويلة في إسطنبول لشراء بطاقات يانصيب الـ ٢٠٠ مليون ليرة تركية

قالت صحيفة "حرييت ديلي نيوز" إن طوابيراً من الناس اصطفت خلال الأيام الماضية أمام أكشاك اليانصيب في منطقة كاديكوي بإسطنبول لشراء تذاكر اليانصيب، على أمل الفوز بالجائزة الكبرى للعام الجديد البالغة ٢٠٠ مليون ليرة تركية (١٠.٧ مليون دولار).

ونقلت الصحيفة عن بائع تجزئة يبيع تذاكر اليانصيب في كاد يكوي منذ ٢٠ عامًا قوله إن قاعدة توزيع التي حددت هذا العام زادت المبيعات.

وأضاف البائع: "ارتفعت مبيعاتي بشكل كبير مقارنة بالعام الماضي، مشيراً إلى أنّه يبيع ما متوسطة ٥٠٠-٦٠٠ تذكرة ربع، و١٠٠ نصف، و٥٠ تذكرة كاملة يوميًا.

وقال مواطن إنه اشترى أربع تذاكر، وعلق على ذلك: "حياتي لا تكفي لشرح م
فزت، فهناك الكثير لأفعله".

وأشار مشتر تذاكر آخر: "إذا فزت بالجائزة الكبرى، فإنني أخطط لاستخدام باقي الأموال بطريقة تفيد الآخرين بعد تلبية بعض احتياجاتي".

وأضاف: "أتبرع أيضًا للجمعيات الخيرية، حيث يجب على الشخص أن يمد يد العون إلى شخص آخر"، وفقاً لما نقلته "حرييت ديلي نيوز".

وحددت جائزة يانصيب السنة الجديدة الكبرى في تركيا بمبلغ ٢٠٠ مليون ليرة، بينما سيتم توزيع إجمالي ١.٣٩ مليار ليرة (٧٤.٨ مليون دولار).
وتُباع تذكرة واحدة مقابل ٢٠٠ ليرة (حوالي ١٥.٤ دولارًا)، مما يمنح المشتري فرصة للفوز بالجائزة الكبرى بأكملها، مع إمكانية الحصول على نصف تذكرة بمبلغ ١٠٠ ليرة، وبذلك يتقاسم المشتري الجائزة الكبرى مع شخص آخر، إضافة إلى توفر ربع التذكرة التي تباع بخمسين ليرة تركية

ترحيل أكثر من ٤٧ ألفاً من طالبي اللجوء في إسطنبول خلال ٢٠٢٢

أعلن والي مدينة إسطنبول شمال غربي تركيا على يرلي كايا، ترحيل أكثر من ٤٧ ألفاً من طالبي اللجوء خلال العام الجاري ٢٠٢٢.
وقال يرلي كايا في تغريدة عبر حسابه في تويتر اليوم الإثنين إن "السلطات المحلية اتخذت إجراءات قانونية بحق ١٦٦ ألفاً و٦٥٢ أجنبياً في الفترة الممتدة بين ١ من كانون الثاني و٢٥ من كانون الأول من عام ٢٠٢٢".
وأضاف أن "هذه الإجراءات تأتي في إطار مكافحة الهجرة غير النظامية، حيث تمت إعادة ٤٧ ألفاً و١٦٤ شخصاً من إسطنبول إلى بلدانهم".
وأشار إلى أن "١١٠ آلاف و٩١ مهاجراً غير نظامي تم سوقهم إلى مراكز التر إعادتهم إلى بلدانهم". دون أن يذكر جنسياتهم.
وتعمل السلطات التركية على ملاحقة "المهاجرين غير الشرعيين" على أراضيها، بمن فيهم السوريون، وترسلهم إلى مراكز الترحيل تمهيداً لإعادتهم إلى بلادهم، في حين ذكر لاجئون وناشطون أن الموقوفين في هذه المراكز يتعرضون لانتهاكات خلال فترة انتظارهم.
وسبق أن تقدمت مؤسسة حقوق الإنسان والمساواة الحكومية التركية "TİHEK" بشكوى جنائية بحق مركز ولاية غازي عنتاب للترحيل على خلفية ارتكاب انتهاكات، بما فيها العنف الجسدي، بحق مهاجرين أجانب في المركز.
وفي نيسان الماضي، كشف المدير العام لمكافحة الهجرة غير المنظمة وشؤون الترحيل لدى رئاسة إدارة الهجرة التركية "رمضان سيتشيل ميش" أن الطاقة الاستيعابية لمراكز الترحيل تضاعفت عشر مرات خلال السنوات القليلة الماضية.

قسد تعلن مقتل ٦ عناصر في هجوم داعش على وسط الرقة

قتل ٦ عناصر من "قوات سوريا الديمقراطية" (قسد) بهجوم لتنظيم "الدولة" على مقر للأسايش" في حي الدرعية وسط مدينة الرقة.
وقال الرئيس المشترك للهيئة الداخلية في "الإدارة الذاتية" لشمال شرقي سوريا: "ارتقى ٣ عناصر من قوى الأمن الداخلي (الأسايش)، و٣ من القوّات العسكرية (قسد) إثر إحباطهم لهجوم خلية لـ "داعش"، صباح اليوم الإثنين على القسم الغربي للرقة".
وسبق أن أعلن علي حجو عن إحباط قوى الأمن الداخلي (الأسايش) هجوماً على القسم الغربي لقوى الأمن الداخلي في الرقة، صباح اليوم الإثنين.
وأضاف أنَّ عدد أفراد الخلية خمسة منتمين إلى "داعش" اشتبكوا مع عناصر القسم، حيث لقي أحدهم مصرعه وألقي القبض على آخر في حين قتل عنصر من قوى الأمن الداخلي وأصيب آخرون.

وأشار إلى أن "القوى الأمنية لا تزال تمشّط المنطقة للقبض على عناصر الخليّة".

وتعرض مقر لقوى الأمن الداخلي (الأسايش) التابعة لـ"قسد"، صباح اليوم الإثنين، لهجوم مسلح، في ظل استنفار أمني بالمدينة وإغلاق طرق مع استمرار سماع دوي إطلاق النار، وسط أنباء عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف الطرفين.

وقالت "وكالة هاوارو" لوكالة "هاوار" المقربة من "قسد"، إن خلية مسلحة تابعة لـ"تنظيم الدولة" هاجمت مقر "الأسايش" في حي الدرعية شمال غربي مدينة الرقة، واستهدفت عناصر الأمن بالأسلحة الرشاشة، حيث يقع بالقرب من المقر سجن يضم عناصر من التنظيم.

وزير الدفاع التركي عن أحداث باريس: الأفاعي التي رعتها فرنسا بدأت تلدغها

قال وزير الدفاع التركي خلوصي آكار، الأحد، إن "الأفاعي التي رعتها واعتنت بها فرنسا بدأت تلدغها"، مشددا على "أهمية إدراك الوجه الحقيقي لتنظيم PKK الإرهابي."
كلام آكار جاء في كلمة ألقاها خلال تفقده الوحدات العسكرية التركية المتمركزة قرب الحدود مع سوريا.
وتابع "لقد شاهدوا بأعينهم مدى خطورة دعم ورعاية الإرهابيين.. وها هي الأفاعي الي دعمتها فرنسا تلدغهم الآن."
وشدد آكار أن "حلفاء تركيا الغربيين ارتكبوا خطأ كبيرا عندما تعاونوا مع تنظيم PKK/PYD للقضاء على تنظيم إرهابي آخر."
وكان الناطق باسم الرئاسة التركية إبراهيم كالن، شدد أن تنظيم PKK الإرهابي الذي يُقدّم له الغرب الدعم في سوريا، هو نفسه الآن الذي يحرق شوارع العاصمة الفرنسية باريس.
كلام كالن جاء في تعليقه على أحداث الشغب التي ينفذها أنصار تنظيم PKK الإرهابي في باريس، في تغريدة نشرها على حسابه في "تويتر".
وتساءل كالن عما إذا كانت السلطات الفرنسية "ستواصل الصمت" إزاء عمليات التخريب والعنف التي يقوم بها أنصار تنظيم PKK الإرهابي في العاصمة باريس.
وقال "هذه PKK في فرنسا.. نفس التنظيم الإرهابي الذي تدعمونه في سوريا".
وأضاف "نفسه PKK الذي قتل الآلاف من الأتراك والأكراد وقوات الأمن على مدار الأربعين سنة الماضية، الآن يحرقون شوارع باريس".
وتساءل كالن قائلاً: "هل ستظلّون صامتين؟".
وشهدت شوارع العاصمة الفرنسية باريس منذ يوم الجمعة الماضي، أعمال عنف وتخريب من جانب أنصار تنظيم PKK الإرهابي، بذريعة الاحتجاج على الهجوم المسلح الذي وقع فيها وأودى بحياة ٣ أشخاص من الجالية الكردية.

المعارضة التركية و"العودة المشرفة".. كيف يدير تحالف الستة ملف اللاجئين السوريين؟

تعقد المعارضة التركية اجتماعات دورية لمناقشة القضايا العالقة في الفترة التي تسبق موعد الانتخابات التركية، وعلى رأسها تحديد مرشحها المستقبلي الذي سيواجه الرئيس التركي الحالي رجب طيب أردوغان، بينما يليها في الأهمية قضية اللاجئين السوريين التي تحتل حيزاً كبيراً من أجندة السياسيين الأتراك، سواء في الحكومة الحالية أو المعارضة.
وفي هذا الصدد، يجري زعيم حزب المستقبل (Gelecek Parti) أحمد داود أوغلو، جولة على زعماء الأحزاب السياسية المعارضة المنضوية تحت سقف تحالف الستة (الطاولة السداسية) بهدف التوصل إلى رؤية محددة لتقديم "وثيقة النهج الأساسي" لحل القضايا العالقة بين جميع الأطراف، وذلك قبل الاجتماع المقرر عقده في ٥ كانون الثاني من العام المقبل.

وبحسب تقارير إعلامية تركية، تعد مسألة اللاجئين السوريين من بين أكثر القضايا المثيرة للجدل لدى الأطراف المعارضة التركية، وهو ما دفع تحالف الستة لتشكيل لجنة مشتركة لمناقشة سياسات الهجرة، تمثل الأحزاب التركية المعارضة ضمن تحالف الستة، إلا أن هذه اللجنة أُلغيت بعد عقدها ثلاثة اجتماعات فشلت فيها على إيجاد رؤية موحدة حول مسألة اللاجئين السوريين.

ويشير تقرير نشره موقع (SERBESTİYET) عن أن حزب المستقبل في إحدى الاجتماعات الخاصة بلجنة "سياسة الهجرة" أراد إضافة عبارة "عودة مشرفة وإنسانية" إلى النص المشترك حول توصيف مسألة اللاجئين السوريين، إلا أن إيلاي أكسوي ممثلة الحزب الديمقراطي (DP)، والمعروفة بمناهضتها للاجئين السوريين، عارضت بقوة إضافة هذه العبارة، الأمر الذي أفشل محاولات المعارضة للوصول إلى خارطة طريق محددة لعودة اللاجئين السوريين.

وتظهر هذه المعطيات وجود خلاف بين الأطراف المعارضة حول مسألة اللاجئين، وهو ما يمكن تفرقته بين الرؤية المعلنة للأطراف، إذ يرى حزب المستقبل بأن حل مسألة اللاجئين السوريين في تركيا يجب أن تحل وفق خطط قصيرة ومتوسطة وطويلة المدى، والتي تشجع اللاجئين للعودة إلى بلدهم، والتي يمكن تطبيقها عبر عدة خطوات من بينها إقامة علاقات سياسية واجتماعية مع النظام السوري.

وفي حين يظهر للوهلة الأولى بأن الحوار مع "النظام السوري" هو مطلب مشترك لكلٍ من "داود أوغلو" و"أكسوي" إلا أن العودة المشروطة بضمان سلامة "الراغبين" بالعودة من قبل الفاعلين الإقليميين لمنع ممارسة النظام ضدهم هو ما يجعل خطة "داود أوغلو" مختلفة بالطريقة مع "أكسوي" التي تدعو إلى إعادة السوريين بالحوار مع النظام السوري دونما ضمانات تحمي سلامتهم، وهو ما أكدته "أكسوي" في رفضها بند "ال

نشوب حريق في مخيم تل_سلور قرب جنديرس

الأضرار الأولية في المخيمات جراء الهطولات المطرية المستمرة

درعا مظاهرات واحتجاجات شعبية لليوم الرابع على التوالي

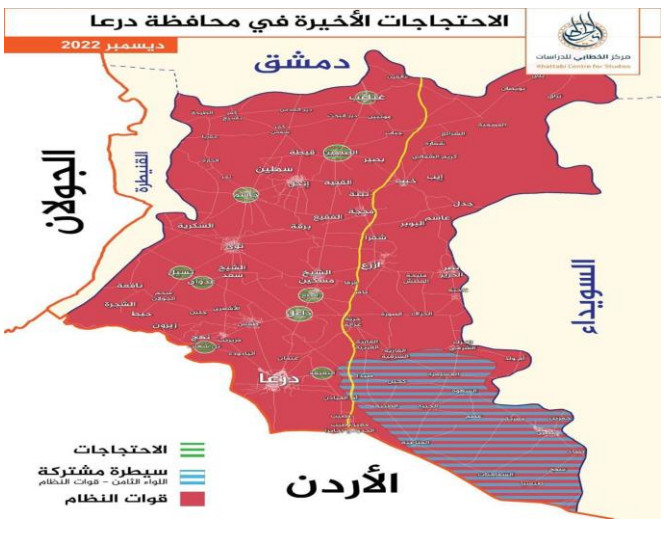

التذكير اليومي بـ التقويم الهجري يوم الثلاثـــــاء